

CWS/2/11

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 2 مارس 2012

اللجنة المعنية بمعايير الويبو

الدورة الثانية

جنيف، من 30 أبريل إلى 4 مايو 2012

تقرير عن إسداء المشورة وتقديم المساعدة التقنية لتكوين الكفاءات لفائدة مكاتب الملكية الصناعية بناء على ولاية اللجنة المعنية بمعايير الويبو

وثيقة من إعداد الأمانة

1. يهدف هذا التقرير إلى تقديم معلومات إلى اللجنة المعنية بمعايير الويبو حول الجوانب البارزة في أنشطة المكتب الدولي المتعلقة بإسداء المشورة وتقديم المساعدة التقنية لتكوين الكفاءات لفائدة مكاتب الملكية الفكرية (انظر الفقرة 190 من الوثيقة WO/GA/40/19 المنفذة خلال سنة 2011، والقائمة الكاملة لهذه الأنشطة متاحة في قاعدة بيانات المساعدة التقنية www.wipo.int/tad).

2. وبما أن معايير الملكية الفكرية قد طبقت في العديد من الأنظمة والأدوات، فإن الأنشطة التالية تشمل كذلك بشكل ضمني نشر المعلومات ذات الصلة بمعايير الملكية الفكرية.

المساعدة التقنية لبناء البنية التحتية في مؤسسات الملكية الفكرية

3. كان الهدف من هذا البرنامج تطوير مؤسسات الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية وتعزيزها وفقا لجدول أعمال التنمية بتزويدها بخدمات التحديث لتمكينها من المشاركة في البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية والاستفادة إلى أقصى حد من النفاذ إلى المصادر الجماعية والانتفاع بها.

4. وشملت المساعدة المقدمة من البرنامج مجموعة من خدمات التحديث الشاملة حيث تضمنت المشورة التقنية والتوجيه، وتقييم الاحتياجات، وتبسيط العمليات التجارية، وتقديم مكونات الأتمتة القياسية بحيث تتناسب مع المتطلبات الوطنية المحددة، وإحداث قواعد البيانات الوطنية في مجال الملكية الفكرية، والتدريب المكثف لموظفي مؤسسات الملكية الفكرية ونقل المعارف إلى نقاط اتصالها التقنية، ورصد التقدم المحرز وتقييم النتائج في مرحلة ما بعد الاستخدام، والاتصال

الإلكتروني بمعاهدات الويبو. وبلغت الأنشطة المتعلقة بالتكوين نسبة 50% من عمل البرنامج واكتست أهمية فائقة في بلوغ النتائج المنشودة.

5. وفي إطار البرنامج، أرسلت 115 بعثة إلى مكاتب الملكية الفكرية خلال سنة 2011، وذلك في 17 بلدا في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، وفي 15 بلدا في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي، و22 بلدا في إفريقيا، وفي تسعة بلدان عربية وفي 12 بلدا من مجموعة بعض البلدان في أوروبا وآسيا. وأوفدت إلى بعض المكاتب أكثر من بعثة واحدة. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات في موقع برنامج الويبو للمساعدة التقنية لمكاتب الملكية الصناعية على الإنترنت (http://www.wipo.int/global_ip/en/activities/technicalassistance/index.html).

تضييق هوة المعارف التكنولوجية وتحسين النفاذ إلى المعارف التقنية

6. في إطار التوصية 8 من جدول أعمال التنمية الرامية إلى تضييق هوة المعارف التكنولوجية وتحسين النفاذ إلى المعارف التقنية، شهدت سنة 2011 تفعيل البرامج التالية: مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، والنفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار، والنفاذ إلى قواعد البيانات المتخصصة بشأن البراءات، وتقارير واقع البراءات.

7. وصممت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أو المؤسسات التي تقدم خدمات مماثلة لتمكين المبتكرين في البلدان النامية من الحصول على خدمات معلومات التكنولوجيا المحلية وذات الجودة العالية وخدمات أخرى مرتبطة بها. ويشجع المكتب الدولي إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتطويرها في نطاق مشروع ذي صلة ينفذ بالتعاون مع مكاتب الملكية الصناعية الوطنية والإقليمية في إطار جدول أعماله الخاص بالتنمية.

8. ولدعم تطوير مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وإذكاء الوعي بشأن الملكية الفكرية ومعلومات التكنولوجيا في أوساط أصحاب المصلحة المحليين، أجري تدريب في الموقع خلال سنة 2011 في 20 بلدا مشاركا في المشروع (14 دورة تدريبية أساسية و6 دورات تدريبية متقدمة) حيث وصل العدد الإجمالي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الجديدة التي تتبع تدريباً أساسياً إلى 20 (أنشئت 6 مراكز خلال سنة 2010). كما أبرم 13 اتفاقاً إضافياً بشأن مستوى الخدمات في سنة 2011 لتوفر الإطار الذي ستنفذ فيه أنشطة إحداث مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتطويرها (حيث وصل العدد الإجمالي إلى 29 بلدا). وخلال سنة 2011، أوفدت 20 بعثة تقييم مقترنة بأنشطة إذكاء الوعي (حلقات دراسية عامة لنصف يوم) قبل بدء التدريب وإطلاق مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الجديدة. كما عقد مؤتمر إقليمي في بوينوس آيريس في شهر مارس 2011 من أجل النهوض بمشروع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في بلدان أمريكا اللاتينية المهتمة بإحداث هذه المراكز وتطويرها. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات في موقع برنامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على الإنترنت (www.wipo.int/tisc).

9. ويعمل المكتب الدولي على تنسيق برنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار بالتعاون مع شركائه في قطاع النشر بهدف الزيادة في عدد المعلومات العلمية والتقنية المتاحة في البلدان النامية. ويسعى برنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار من خلال تحسين الوصول إلى المعلومات الأكاديمية من مختلف ميادين العلم والتكنولوجيا إلى تعزيز قدرات البلدان النامية على المشاركة في اقتصاد المعرفة العالمي ودعم الباحثين في البلدان النامية من أجل ابتكار حلول جديدة للتحديات التقنية على المستويين المحلي والعالمي وتطويرها.

10. وفي يوليو 2011، انخرط برنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار بشكل كامل في شراكة البحث من أجل الحياة (Research4Life) وأصبح البرنامج الرابع لهذه الشراكة التي تشمل مبادرة منظمة الصحة العالمية لإتاحة الوصول إلى البحوث الصحية عبر شبكة الإنترنت (HINARI) (مجالات الطب البيولوجي والصحة)، وبرنامج منظمة

الأغذية والزراعة للوصول إلى البحوث الزراعية العالمية عبر الإنترنت (AGORA) (المجلات الزراعية)، وبرنامج الوصول إلى البحوث العلمية في مجال البيئة عبر الإنترنت (OARE) التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (المؤلفات التي تركز على القضايا البيئية). كما اتفق مع المنخرطين في هذه الشراكة الذين ينتمون إلى قطاع النشر على زيادة عدد البلدان المؤهلة للحصول على المجلات العلمية والتقنية مجاناً في إطار برنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار من 49 إلى 77 بلداً. وخلال سنة 2011، أُضيفت 150 مجلة علمية وتقنية إلى برنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار حيث فاق المحتوى الإجمالي 200 مجلة مع اشتراك منتظم تفوق قيمته 500000 دولار أمريكي في السنة. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات في موقع برنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار على الإنترنت (www.wipo.int/ardi).

11. ويستند مشروع تقارير واقع البراءات إلى مشروع جدول أعمال التنمية DA_19_30_31 "استحداث أدوات للنفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات" الوارد وصفه في الوثيقة CDIP/4/6 التي اعتمدها اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية.

12. وتقدم تقارير واقع البراءات استعراضاً وتحليلاً شاملاً للأنشطة المتعلقة بالابتكار ومنح البراءات في مجال تكنولوجيا محدد، إما على الصعيد العالمي أو ضمن نطاق منطقة جغرافية محددة، استناداً إلى البحث عن حالة التقنية الصناعية السابقة على الأقل في الحد الأدنى لمجموعة الوثائق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات. فهي تهدف إلى البحث والتحليل في مجالات اهتمام البلدان النامية واحتياجاتها من قبيل الصحة العامة وتغير المناخ والأغذية والزراعة والطاقة وغيرها. وتقدم النتائج وتحلل بشكل شامل وتستعرض من خلال رسوم بيانية وإحصاءات بمساعدة مختلف الأدوات التحليلية. ويمكن للنتائج والاستنتاجات المستخلصة أن تقدم معلومات عن التوجهات في مجال تكنولوجيا محدد أو قطاعات فرعية محددة في نطاق تطورها الزمني، والفاعلين الأساسيين في المجال المذكور، وأشكال التعاون القائمة، والتوزيع الجغرافي للبراءات التي تطلب حمايتها، في حين يمكن تجميع التكنولوجيات ضمن فئات مختلفة. وهي أدوات مفيدة لوضعي السياسات حيث بإمكانها تسهيل قرارات السياسات والاستثمارات المتعلقة بالابتكار والبحث والتطوير ونقل التكنولوجيا وغيرها وتعزيزها إلى أقصى حد. وفضلاً عن ذلك، تستخدم هذه التقارير باعتبارها أمثلة عن النفاذ إلى معلومات البراءات واستغلالها، وكيفية تصميم استراتيجيات البحث عن البراءات ومنهجياته وفق الموضوع المحدد والتحديات والتقييدات المرتبطة بكل حالة.

13. وقد أعد المكتب الدولي العديد من تقارير واقع البراءات بالتعاون مع منظمات حكومية دولية حكومية الأخرى ومنظمات غير حكومية من قبيل منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، ومؤسسة مجموعة براءات الأدوية، والمؤسسة الأفريقية للتكنولوجيا الزراعية وغيرها. وتغطي هذه التقارير طائفة من المواضيع مثل تحلية مياه البحر واستخدام الطاقات البديلة والطهي والتبريد بالطاقة الشمسية ومضادات الفيروسات القهقرية وتقبل الملوحة لدى النباتات والمفاحات وغيرها. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات والنفاذ إلى التقارير في الموقع المخصص لذلك:

http://www.wipo.int/patentscope/en/programs/patent_landscapes/pl_ongoingwork.html

تكوين كفاءات الموظفين والفاحصين في مكاتب الملكية الفكرية من أجل استخدام الأدوات الدولية

14. أجريت العديد من الدورات التدريبية بشأن استخدام التصنيفات الدولية لفائدة الموظفين والفاحصين في مكاتب الملكية الفكرية خلال سنة 2011 بناء على الطلبات الواردة بشأن ذلك، ولاسيما لفائدة إيران (جمهورية - الإسلامية) وباكستان (كل التصنيفات)، وجنوب أفريقيا والجمهورية العربية السورية (تصنيفات نيس وفيينا ولوكارنو)، وكمبوديا ومدغشقر (تصنيفا نيس وفيينا)، وقطر (تصنيفا لوكارنو وفيينا)، والأردن (تصنيف فيينا).

فهم أحسن لمعايير الملكية الفكرية

15. سعياً إلى إذكاء وعي البلدان النامية بشأن معايير الملكية الفكرية، جعل المكتب الدولي كل الوثائق المتعلقة باللجنة المعنية بمعايير الويبو متاحة في موقع المنظمة على الإنترنت، وعزز خلال سنة 2011 القدرة على تصفح معايير الويبو والبحث فيها، وأحدث قاعدة بيانات خاصة سميت "ويبوستاد" (WIPOSTAD) (انظر البند 14 من جدول الأعمال وموقعه على الإنترنت <http://wipo.int/wipostad/en/>). وفضلاً عن ذلك، أحدث المكتب الدولي منتدى إلكتروني من أجل تسهيل مشاركة عدد كبير من البلدان في إعداد معيار جديد أو معدّل للويبو. وأخيراً، تبعاً لقرار الجمعية العامة في أكتوبر 2011، مؤلّ المكتب الدولي مشاركة ثمانية بلدان نامية في الدورة الثانية من اجتماع اللجنة المعنية بمعايير الويبو.

قواعد بيانات البراءات

16. من أجل الزيادة في نشر الوثائق المتعلقة ببراءات البلدان النامية، أضيفت مجموعات البلدان النامية التالية إلى قاعدة بيانات ركن البراءات (PATENTSCOPE): كينيا (سبتمبر 2011)، والجمهورية الدومينيكية (أبريل 2011)، وشيلي وأكوادور وهندوراس ونيكاراغوا والسلفادور (مارس 2011)، وكولومبيا وكوستاريكا وغواتيمالا وبنما وبيرو وأوروغواي (يناير 2011).

17. وعمل المكتب الدولي جنباً إلى جنب مع المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية والمكتب الأوروبي للبراءات ومكاتب الملكية الصناعية في أمريكا اللاتينية من أجل تشجيع تبادل معلومات البراءات وإحداث قاعدة بيانات إقليمية محدثة تتضمن معلومات عن البراءات المنشورة في بلدان أمريكا اللاتينية في إطار مشروع (LATIPAT). وتهدف قاعدة البيانات هاته إلى إتاحة النفاذ إلى المعلومات التكنولوجية الخاصة بالمنطقة والمتضمنة في البراءات وتوفير منصة مرجعية مشتركة لنشر براءات منطقة أمريكا اللاتينية والاطلاع عليها. وسجلت مشاركة جد واسعة للبلدان حيث يشارك 16 مكتباً من أصل 19 مكتباً للملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية في المشروع بشكل نشيط وترسل هذه المكاتب معلوماتها بشكل منظم.

18. وفي هذا السياق، عقد في إطار هذا المشروع اجتماع الخبراء السابع في ريو دي جانيرو خلال الفترة من 17 إلى 20 أكتوبر 2011 لمواصلة عملية تعزيز قدرات مكاتب الملكية الفكرية من أجل تقديم بياناتها وتركز الاهتمام على تعزيز جودة البيانات وتبادل النصوص الكاملة لوثائق البراءات التي يمكن البحث فيها من أجل إدراجها في برامج LATIPAT وركن البراءات PATENTSCOPE وإنفينيس INVENES.

الندوة العالمية لإدارات الملكية الفكرية

19. كان هدف الندوة العالمية ما يلي:

- توفير منتدى دولي لمديري الإدارات المعنية بالملكية الفكرية وقادة قطاع الصناعة وأصحاب المصلحة الآخرين لمناقشة كيفية تطوير البنية التحتية الحالية للملكية الفكرية بطريقة متسقة من أجل دعم الأنشطة التي تتوارى حدودها بشكل متزايد من أجل الابتكار في أوساط العلوم والتكنولوجيا وصناعاتها؛
- وتقديم نظرة الويبو واستراتيجيتها الجديدة لتعزيز مختلف المكونات التقنية ودورها لتطوير البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية؛
- وإشراك المنتفعين بنظام الملكية الفكرية في هذه العملية وإحداث شبكات متينة بين إدارات الملكية الفكرية والمهنيين في مجال الصناعة/الملكية الفكرية.

20. وخلال ندوة 2011، دعي سبعة متحدثين من البلدان النامية (البرازيل وكينيا وملاوي والمغرب والفلبين وجمهورية كوريا وأوروغواي). وعلاوة على ذلك، دعي 18 وفدا من البلدان النامية للمشاركة على نفقة المكتب الدولي (الأرجنتين وبربادوس والصين ومصر وغانا وغواتيمالا وإيران (جمهورية - الإسلامية) والأردن وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وموريشيوس وموزامبيق والنيجر وعمان وبيرو والجمهورية العربية السورية وجمهورية الكونغو وجمهورية كوريا وأوغندا).

21. إن اللجنة المعنية بمعايير الويبو مدعوة إلى الإحاطة علما بأنشطة المكتب الدولي لعام 2011 المتعلقة بإسداء المشورة وتقديم المساعدة التقنية لتكوين الكفاءات إلى مكاتب الملكية الفكرية. وستشكل هذه الوثيقة أساسا للتقرير المعني الذي سيقدم إلى الجمعية العامة للويبو التي ستعقد في أكتوبر 2012، كما طلب ذلك خلال دورتها الأربعين التي عقدت في أكتوبر 2011 (انظر الفقرة 190 من الوثيقة WO/GA/40/19).

[نهاية الوثيقة]